Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليأخذ منه امرا بمهاجمة المنزل وقتل الرجلين ، وأسر جان وابنتها ، ثم عاد فتوجه الى قصره ليعرف كيف هرب باردالیان من القبو ، وكيف لم يمت جوعا طوال الايام التي قضاها اسيرا فيه .

ولما وصل الى باب القبو شاهد عجبا ...

شاهد جيلوت مقيدا مشدودا الى عمود ورأى وكيله (جيل) جالسا على برميل يشحذ سكينا .

وكان جيل قد قبض على ابن اخته وهو يسرق الصندوق الذي كان يضع فيه كل ما اقتصده ، فأمسك به وعدّ ما في الصندوق من المال فوجده ينقص ثلاثة آلاف دينار ، وهو ما اخذه بارادليان قبلا ، فطالب ابن اخته بالمبلغ ... فانكر ان يكون اخذه ، فجرّه الى القبو ، حيث اوقفه وقرر معاقبته .

وقد اعترف جيلوت لخاله بانه عرف مكان الاسيرتين لانه تبع المركبة دون ان يراه احد ، وانه افشى السر خوفا من باردالیان ومحافظة على اذنيه ، فكان ان قام (جيل) بقطع اذنيه جزاء خيانته .

ولما شاهد الدم يسيل من اذنيه اسرع يضمدهما ، حتى لا يموت ابن اخته لانه كان يريده حيا ليشهد امام هنري بانه لم يخنه ولم يخالف اوامره .

وكان ان وصل هنري في هذه اللحظة ، وعرف الحقيقة ، فطلب من جيل ان يترك ابن اخته وشأنه ، لانه سوف يفيد منه في خطته القادمة .

ولقد كان من شأن هنري دي مونتمورانسي بعد ذلك ان ذهب الى الملك واستحصل منه على امر بمهاجمة المنزل ، والقبض على باردالیان وولده ، واقبل الى المنزل بنفسه ومعه بعض حراس الملك لتنفيذ هذا الامر .

فلما شاهد باردالیان وابنه هذه الاستعدادات تأكدا من الخطر ،